تقتضي ع

بلا بم

ان الناصبة نحو علمت ان سيقوم وان لن يقوم وان التي تقع بعد الظن ففيها الوجهان لان الظن باعتبار
دلالته على غلبة الوقوع ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم التيقن يلايم ان المصدرية
فيصح وقوع كليهما فيجري فان التي بعد الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها انه نفي لن نفي المستقبل
نفيا مؤكدا لا مؤبدا والا يلزم ان يكون في قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي تناقض لان لن التأبيد
وحتى ياذن لانتهائه او اذن التي ينصب بها المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها ان لم يكن
ما قبلها بعدها معمولا لما قبلها فانه اذا اعتمد على ما قبلها لا ينتصب لانها تضعف فلا تقدر ان يعمل بما
على قبلها مضارعا كانه شبيهها حكما وكان عطف على لم يعتمد اي ينتصب بها المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها
على ما قبلها واذا كان الفعل المذكور بعدها مستقبلا لكن ما جوابا وجزاء وبهما لا يمكنان الا في الاستقبال
فان فقد احد الشرطين نحو انا اذن [illegible] اليك وكقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا او كلاهما كقولك
لمن يحدثك انا اذن اظنك كاذبا ذهب الرفع مثاله قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة مثل مثال
لا يعمل الا الاستقبال بقوله اذن مبتداء وقولنا اذا لم يعتمد ظرف للانتصاب الملحوظ منها كانه قيل
اليه وقوله مثل اذن تدخل الجنة خبر المبتداء فتمثيل اذن بعد المثال على طريقة تمثيلات اخواتها الا
انه لما كان انتصاب المضارع بها مشروطا بشرطين اشار اليهما فيما بين المبتداء والخبر واذا وقع
او اذن بعد الواو والفاء فالوجهان جائزان النصب بناء على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال
المعطوف لانه جملة والرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف وكي التي ينتصب بها المضارع مثل
اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية اي سببية ما قبلها لما بعدها كسببية الاسلام لدخول
الجنة في المثال المذكور وحتى التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان اذا كان المضارع مستقبلا
بالنظر الى ما قبله وان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا بمعنى كي او الى كون

حتى الداخلة على المضارع

حتى بمعنى كي للسببية او الى للانتهاء مثل اسلمت حتى ادخل الجنة مثال لحتى بمعنى كي وللاستقبال المضارع
بالنظر الى ما قبله وبالنظر الى زمان التكلم ايضا وكنت سرت حتى ادخل البلد مثال لحتى بمعنى كي او الى و
لاستقبال المضارع بالنظر الى ما قبله واما بالنظر الى زمان التكلم فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا
او مستقبلا واسير حتى تغرب الشمس مثال لحتى بمعنى كي او الى وللاستقبال ما بعدها حقيقيا وان اردت
بالفعل الذي دخله حتى الحال بمعنى زمان الحال تحقيقا بطريق التحقيق بان يكون هو زمان التكلم بعينه
وسيجيء مثاله او حكاية اي بطريق الحكاية كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد فادخل في
هذا الموضع حكاية الحال الماضية كانك كنت في زمان الدخول تحكي بهذه العبارة وتحكيها في
زمان التكلم على ما كنت عليه وكان بعد حتى في هذه العبارة مرفوعا فابقيته على ما كان عليه وحكيته في
زمان الحكاية ايضا تكون مرفوعا اذ لا يمكن حينئذ تقدير ان لانها علم الاستقبال كانت حتى عند
هذه الارادة حرف ابتداء لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها حرف ابتداء ان يبتدأ بعدها كلام مستأنف
لا ان يقدر بعدها مبتدأ ليكون الفعل خبره لكون حتى داخلة على اسم كما توهمه بعضهم فيرتفع اي فما
حينئذ لعدم الناصب والجازم وتجب السببية اي كون ما قبلها سببا لما بعدها ليحصل الاتصال
المعنوي وان فات الاتصال اللفظي مثل مرض فلان حتى لا يرجونه الآن مثال لما اريد الحال تحقيقا
فانه قصد به نفي الرجاء في الزمان التكلم ومن ثمة اي من اجل هذين الامرين اي كون حتى عند
ارادة الحال حرف ابتداء ووجوب السببية ما قبلها لما بعدها امتنع نظرا الى الامر الاول الرفع
اي رفع ما بعد حتى في قولك كان سيري حتى ادخلها في وقت حصول كان الناقصة في هذا الفعل
بان يجعل كان فيه ناقصة لا تامة لانها لما كانت حرف ابتداء انقطع ما بعدها عما قبلها فيبقى
الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى وامتنع الرفع نظرا الى الامر الثاني في قولك اسرت حتى تدخلها لانه

Copyright © King Saud University